

لباب النقول في أسباب النزول

(ك) أخرج الترمذي و الحاكم و ابن جرير عن الحسن بن علي قال : إن النبي A رأى بني أمية على منبره فساءه ذلك فنزلت { إنا أعطيناك الكوثر } ونزلت { إنا أنزلناه في ليلة القدر * وما أدراك ما ليلة القدر * ليلة القدر خير من ألف شهر } تملكها بعدك بنو أمية قال القاسم الحراني فعددنا وإذا هي ألف شهر لا تزيد ولا تنقص قال الترمذي : غريب وقال المزني و ابن كثير : منكر جدا .

وأخرج ابن أبي حاتم و الواحدي عن مجاهد أن رسول الله ﷺ ذكر رجلا من بني إسرائيل لبس السلاح في سبيل الله ﷻ ألف شهر فعجب المسلمون من ذلك فأنزل الله ﷻ { إنا أنزلناه في ليلة القدر * وما أدراك ما ليلة القدر * ليلة القدر خير من ألف شهر } التي لبس ذلك الرجل السلاح فيها في سبيل الله ﷻ .

(ك) و أخرج ابن جرير عن مجاهد قال : كان في بني إسرائيل رجل يقوم الليل حتى يصبح ثم يجاهد العدو في النهار حتى يمسي فعمل ذلك ألف شهر فأنزل الله ﷻ { ليلة القدر خير من ألف شهر } عملها ذلك الرجل